

تفسير) روح المعاني (للآلوي - المحاضرة 8 - التفسير - المستوى الأول 2 - د. قشمير بن محمد بن متعب القرني

قسمير محمد القرني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد هذا الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه وتعالى حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه - 00:00:00

واصلي واسلم على سيد رسول الله وعلى الله اجمعين سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انت العليم الحكيم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. ما شاء الله كان - 00:00:55

ونعوذ بالله من حال اهل النار. اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم ارزقنا الاخلاص والتوفيق والقبول والعون ثم اما بعد ايها الاحبة الكرام ايها المشاهدون - 00:01:13

نعيش واياكم في هذه اللحظات مع مادتنا في هذه الاكاديمية المباركة اكاديمية زاد مع مادة التفسير وفي هذه الحلقة سنتحدث ايضا عن كتاب من كتب التفسير وعن علم من اعلام التفسير - 00:01:33

وهذا الكتاب وهذا العلم الذي سنتحدث عنه في هذا اللقاء هو من اعلام العصور المتأخرة اي انه مؤلفنا امامنا الذي سنتحدث عنه من المتأخرین من المتأخرین الذين الفوا وبرزوا وكتبوا في علم التفسير - 00:01:58

وايضا ايها الاحبة الكرام ونحن نتحدث عن هذا الكتاب نحن نتحدث عنه في جانب مهم من منهجنا وهو جانب التنبیه على بعض الاخطاء التي يحويها هذا الكتاب والتي اقولها بصرامة - 00:02:22

لا تقلل من قدر هذا المؤلف ولا من قدر كتابه بل ان الكتاب الذي سنتحدث عنه لم مؤلف عظيم القدر جليل المنزلة. وكذلك هو كتابه الذي سنتحدث عنه. وقل مثل هذا الكلام ايضا - 00:02:42

عن كتابنا السابق الذي تحدثنا عنه في الحلقة الماضية كتاب الكشف والبيان للامام الثعلبي رحمة الله فان ما ذكرناه هناك من من الملاحظات لا تقل ابدا من قدر الامام الثعلبي ومنزلته واهمية كتابه - 00:03:02

كذلك ما سيذكر باذن الله عز وجل في اخر هذه الحلقة من ملاحظات عن هذا التفسير هي في الحقيقة لا تقلل من مكانته ومنزلته الرفيعة العظيمة التي يجب ان يوضع فيها والتي يجب ان تكون حقيقة ان يكون - 00:03:22

هذا المؤلف وهذا الكتاب فيها كتابنا في هذا اللقاء ان شاء الله هو كتاب روح المعاني كتاب روح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثانی لعالم كما قلنا علماء المتأخرین المبرزین في علم التفسير وهو ابو الثناء - 00:03:42

شهاب الدين السيد محمود افندی الالوسي موسی وابن ابي ابيه هذا التفسير باسمه فيقال له تفسير الالوسي باسمه كما ذكرنا روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثانی هذا التفسير - 00:04:09

لهذا الامام الذي سنتحدث عنه بمشيئة الله مؤلف هذا الكتاب وهذا السفر العظيم هو ابو الثناء الذي ذكرناه ولد في عام الف ومائتين وسبعة عشرة في عام الف ومائتين وسبعة عشرة - 00:04:41

وتوفي رحمة الله في عام الف ومائتين وسبعين ولد هذا الامام في بغداد في جزيرة صغيرة من جزر الفرات وعاش في تلك البيئة العلمية وفي تلك الاسرة العلمية فكان ابوه عالما قبله فاخذ عنه من العلماء - 00:05:05

وفضل الله عز يؤتیه من يشاء. لا شك ان الانسان اذا وفق فكان في بيئه علمية فان الله عز وجل يرزقه من ذلك العلم الكثير هذا

توفيق من الله عز وجل وبارك وتقديس يؤتى من يشاء - 00:05:33

ولا يعني هذا ان الانسان ان كان في بيئه غير علمية لن يوفق بل ان الكثير من العلماء وقد ذكرنا طرفا منهم في الحلقات الماضية عاشوا في بيئات غير علمية ولم يكن له اب عالم - 00:05:51

كذلك اكرمه الله عز وجل وفتح عليه واعطاه علما جما وفق امامنا الذين نتحدث عنهم من نعومة اظفاره الى العلم الشرعي وحبه اليه ذلك واكثر ما حبب اليه علم التفسير - 00:06:06

والنظر في كتاب الله تبارك وعز وجل. الذي هو اساس العلوم وهو اشرفها كما بينا وذكرنا فلم يبلغ لم يبلغ هذا العالم سن الثالثة عشرة الا وقد وفق بالتدريس والتأليف - 00:06:27

تخيل هذا الامر طفل في الثالثة عشر من عمره يوفق لعلم التأليف وعلم التدريس وهذا فضل الله يؤتى من يشاء والله ذو الفضل العظيم كبر رحمه الله وكلما مرت ايامه زاد علمه وفضله - 00:06:49

فاصبح بحرا ساحل له في كثير من العلوم في علم التفسير وفي علم الحديث فهو محدث ناقد. بصير بما يذكر وما يكتب فقيه نحوه لغوي شاعر قل ما شئت عن هذا العلم الذي جباه الله عز وجل انواعا والوانا من الفنون حتى اصبح ابن اقرانه - 00:07:14
وبين يتبوأ اعلى المناصب بفضل تبارك وعز وجل قلد هذا الرجل اوقاف المدرسة المرجانية وكانت لا تعطى هذه الاوقاف الا لاعلم اهل البلد ثم وفق بعد ذلك فتقلد افتاء الحنفية - 00:07:45

اصبح المفتى للحنفية وهو في سن الرابعة والثلاثين تقريبا او قريب منها عمره قرابة الرابعة والثلاثين. ومع ذلك يعين مفتيا للاحناف في بغداد كان رحمة الله اهل بلده سافر امامنا رحمة الله الى القدسية - 00:08:10

وذلك بعد فتنة تعرض لها ووشایة حصلت له كانت سببا في عزله من منصبه فسافر وحمل معه كتابه العظيم الذي هو كتاب رح المعانى الى القدسية وعرضه هناك على عبدالمجيد خان فسر به جدا واجاز ذلك الكتاب وذلك السفر العظيم. ثم وفق بعد ذلك بعد ان زالت - 00:08:34

واذهب الله عز وجل عنه الاعداء عاد بعدها الى بغداد رحمة الله عليه رحمة واسعة ولنا معه ان شاء الله حديث بعد الفاصل يأخذ بيد ليرقى بك الى اعلى المنازل - 00:09:03

يقف معك وينافح عنك وقت الضيق والكرب انه القرآن. ففي الحديث يقال لصاحب القرآن اذا دخل الجنة اقرأ واصعد فيقرأ ويصعد بكل اية درجة حتى يقرأ اخر شيء معه وحين تأتي اهوال يوم القيمة وشدائد. لا يتخلى القرآن عن اصحابه - 00:09:36
يقول عليه الصلة والسلام اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه بل ان القرآن ينفع صاحبه بكل حرف منه ان القرآن يرفعك وينفعك في الدنيا والآخرة وفي الحديث من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة - 00:10:06

والحسنة بعشر امثالها لذلك استحق صاحب القرآن ان يغبط عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اباء الليل واناء النهار - 00:10:31

ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اباء الليل واناء النهار فكن مع هذا الصاحب الوفي وعش في رحابه فانت في صفقة رابحة وتجارة لن تبور ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلة وانفقوا مما - 00:10:53

اما رزقناهم سرا وعلانية. يرجون تجارة لن تبور بشري لنا حياكم الله ايها الاحبة. عدنا اليكم بعد الفاصل وكنا نتحدث عن هذا الامام العظيم الامام الانوسي صاحب تفسير رح المعانى - 00:11:20

وذكرنا في اخر فقرة انه عاد من سفرته الى القدسية بعد ان مكث هناك سنتين عاد بعدها رحمة الله الى بغداد هذا الامام الذي نتحدث عنه من الامور التي تذكر له - 00:12:03

ذكرى شرف عز ومجده كان رحمة الله في الفروع على مذهب الامام الشافعى وكان احيانا ربما قلد الامام ابي حنيفة رحمة الله في بعض الفروع سيمما في باب المعاملات سيمما في باب المعاملات ثم اصبح بعد ذلك رحمة الله مجتهدا اجتهادا مطلقا - 00:12:20

وفتح الله عز وجل عليه وصار هو ينظر ويميز بين اقوال اهل العلم له عدة مؤلفات لكن الذي يهمنا وهو مدار حديثنا هو كتاب روح المعاني هذا الكتاب ذكر في مقدمته - [00:12:48](#)

انه منذ صغره ونعومة اظفاره وهو يعيش مع القرآن الكريم يتأمل فيه يستخرج شيئاً من فوائده وكانت هذه الخاطرة اعني التأليف في التفسير تراوده بين فينة وآخرى الى ان رأى رحمة الله في منامه رؤيا - [00:13:10](#)

كانت هذه الرؤية هي الدافع الاساس لتفسيره الذي نتحدث عنه وذلك انه رأى في المنام وكان الله تعالى يخاطبه فيأمره سبحانه وعز وجل ان يطوي السماوات وان يرتفع فتقهما ثم رفع يدا - [00:13:36](#)

الى السماء وانزل اخرى حتى اوصلها الماء فلما استيقظت نظر في تعبير هذه الرؤيا فكان تعبيرها انه سيؤلف وسيجمع كتاباً في تفسير كلام الله تبارك عز وجل فكانت تلك هي النقطة وكان ذاك هو المحور الاساس الذي انطلق منه الامام الانوس - [00:13:59](#)

رحمه الله في كتابة هذا السفر العظيم الذي بين ايدينا فشرع في التفسير تقريراً في السادس عشر من شهر شعبان من السنة الثانية والخمسين بعد المائتين والالف الف ومئتين واثنتين وخمسين هجرية - [00:14:23](#)

وكان عمره انذاك عند بدايته في تفسير كلام الله عز وجل اربعاً وثلاثين سنة لك ان تتخيل وها هذا الشاب وهو في هذا السن الذي يؤلف فيه ويجمع فيه هذا الجمع الرائع - [00:14:43](#)

هذا الكتاب العظيم واتمه رحمة الله في عام الف ومئتين وسبعين وستين. يعني مكت فيه اي في جمعه وتأليفه وترتيبه لهذا التفسير العظيم. مكت فيه قرابة خمس عشرة سنة خمس عشرة سنة وهو يؤلف هذا الكتاب الرائع - [00:15:02](#)

اما اسم الكتاب فانه هو يحدث عن نفسه انه بعد ان انتهى من تأليف الكتاب احتار في اسمه ماذا يسميه؟ فشاور وزير الوزراء انذاك فاشار عليه وهو علي رضا باشا اشار عليه بهذا الاسم الذي اعتمد بعد ذلك لهذا الكتاب. وهو - [00:15:28](#)

روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني فكان هو الاسم الذي بفضل الله عز وجل يذكر به الى الان هذا الكتاب ايتها الاحبة يظهر فيه بجلاء جلدو هذا العالم الرباني - [00:15:52](#)

يظهر فيه بجلاء جلد هذا العالم الرباني من خلال هذا الجمع الكبير وهذا التمحص وهذا التدقير وهذا الترجيح والنظر بين اقوال العلماء يظهر من خلاله كم كان لهذا الامام من جلد في طلبه للعلم - [00:16:14](#)

ولا يمكن ان يصل طالب العلم الى بغيته والى مراده الا بمثل هذا الجلد الكبير الذي سطره ايضاً هو رحمة الله في بعض اشعاره. اعني جلده واقباله على العلم وعزوفه عن عن الدنيا - [00:16:37](#)

كان يقسم وقته ايام تفسيره ايام كتابته للتفسير فيقضي النهار للافتاء والتدريس ويقضي اول الليل للمنادمة والمحالسة مع الاحبة ثم يقضي اخر ليله في كتابة بعض ورقات من التفسير فاذا انتهى قدمها بعض اولئك الذين استأجرهم - [00:16:55](#)

لتبييض هذه الصحف التي كتبها فيظلون هؤلاء النفر قرابة عشر ساعات في النهار وهم يبيضون ما كتبه الامام الانوسي رحمة الله ويظهر بهذا ايضاً عظيم صبره في باب التأليف وجلده عليه رحمة الله عز وجل - [00:17:19](#)

هذا التفسير له مكانة في كتب التفسير ينبغي ان تذكر فيذكر لمؤلفيها. فهو اولاً جامع تقريراً لكل ما سبقه من كتب التفسير وفوق ذلك يجعل من نفسه نقاداً لاقوال المفسرين السابقين. يعني لا يكتفي رحمة الله بذكر كلام - [00:17:39](#)

امام القرطبي او الزمخشري او غيرهما من ائمة التفسير بل انه رحمة الله ان رأى في كلام ذاك المفسر خطأً بينه وان رأى فيه صواباً صوبه و أكد عليه وهذا فيجعل رحمة الله من نفسه نقاداً لتلك الاقوال وهذا - [00:18:00](#)

ايضاً ما يميز هذا الكتاب بخلاف غيره من المفسرين الذين ربما جمعوا لاقوال المفسرين الاولين بغض النظر عن نقدتها وخارج الخطأ منها ايضاً له في كتابه موقف رائع واظهر جلي للمخالفين لاهل السنة والجماعة. فتراه يرد على الراضا - [00:18:20](#)

وتراه رحمة الله يرد على المعتزلة من خلال رده على الزمخشري في كتابه الكشاف ويظهر هذا بوضوح كما في سورة البقرة وغيره من ايات كتاب الله تبارك وعز وجل ايضاً - [00:18:45](#)

الامام رحمة الله في هذا الكتاب وفي هذا السفر العظيم من الامور التي يعني امتاز بها وربما يراها البعض توسيعاً غير يعني مراد او

غير يعني مرغوب فيه هو تحدثه عن المسائل الكونية - 00:19:02

تحدثه عن المسائل الكونية ويظهر هذا بجلاء في تفسيره مثلا لسورة يس في قوله تعالى والشمس تجري لمستقر فيتحدث عن هذه المسائل الكونية باسهاب عليه رحمة الله عز وجل اه يستطرد كثيرا في المسائل النحوية - 00:19:19

يستطرد كثيرا في المسائل النحوية في المسائل الفقهية ايضا يذكر الاحكام الفقهية يذكرها ذكرا آآ كثيرا وآآ هو في ذكره لهذه المسائل الفقهية يفصل ويبين ويؤصل رحمة الله. وما يمتاز به عند حديثه عن الاحكام الفقهية هو عدم تعصبه رحمة الله - 00:19:40

بل تراه احيانا يرجح غير قول امامه الشافعي ويختار قول اخر وهكذا يرد احيانا على بعض ذكر عن الحنفية فتراه رحمة الله متجردا في الغالب من كلامه غير متغصب لامام من الائمة وما احوج - 00:20:09

طالب العلم لهذا النفس في طلبه وفي مسيره في طلبه للعلم عدم التعصب لا للقادمين ولا للمعاصرين بل يكون هدفه مراده طلب الحق الحكمة والحق ظالة المؤمن انا وجدها اخذناها كذلك كان امامنا رحمة الله الامام الانوسي الذي نتى - 00:20:31

تحدثوا عنهم يذكر رحمة الله الاسرائيليات ولكن يذكرها مع نقدة لما خالف منها الحق والصواب ويكثر رحمة الله من نقد الاسرائيليات فهو المحدث كما ذكرنا في اول الحلقة هو مع جلالة قدره في علم التفسير هو امام من ائمة الحديث - 00:20:57

من يعرف صحيحة من ضعيفه كذلك في نقده لهذه الاسرائيليات قلنا يبين ما فيها من الواهي وينتقدوها بشدة لا سيما ان كانت مخالفة للشرع مخالفة للعقل وهذا مما امتاز به هذا الكتاب المبارك - 00:21:22

آآ يعرض رحمة الله القراءات بل ويعرض ايضا اسباب النزول ان وجدت ومن الجميل ايضا ذكره للمناسبات بين السور بل وبين الاليات يتعرض رحمة الله لذكر المناسبات حتى بين الاليات. اسأل الله ان يوفقنا واياكم للاستفادة منه انه على كل شيء قدير - 00:21:39

فاصل ونعود ان شاء الله يحرص كثير من الاباء والامهات على تعليم ابنائهم شتى العلوم. ويبذلون في ذلك الغالي والنفيس فمن اوقاتهم واموالهم وهذا مما يؤجرون عليه من الله تعالى. ولكن - 00:22:04

هل اعتنوا مع ذلك بتعليمهم ادب العلم وسمته فهو الذي يهذب اخلاقهم. ويحسن طباعهم. فحاجة الاطفال الى الادب وحسن الخلق. اشد من حاجتهم الى كثير من العلم. لهذا كان السلف يحرصون على تعليم - 00:22:38

ابنائهم الادب قبل العلم قال سفيان الثوري كانوا لا يخرجون ابناءهم لطلب العلم حتى يتأدبو. وقال عبدالله بن المبارك طابت الادب ثلاثين سنة. وطلبت العلم عشرين سنة. وهذا ما جعل الاباء والامهات قدימה - 00:22:58

يدفعون باولادهم الى المؤذبين والعلماء حتى يقتبسوا من اخلاقهم وادابهم قبل علومهم قال الامام ما لك بن انس رحمة الله تعالى. كانت امي تعممني وتقول لي اذهب الى ربيعة. فتعلم من ادبه قبل علمه. وذلك ان العلم لا ينفع به الا بطهارة القلب. عن - 00:23:19

مساوى الاخلاق. ولعل هذا الامر هو ما دفع العلماء الى اشتراط ان يتتلمذ طالب العلم للعلماء. للكتب وذلك حتى يتأكدوا من تخلقه بالأخلاق العلماء. وتحلية بادبهم ويظهر عليه سمت العلم - 00:23:46

وادبه ونوره. قال عبدالله بن وهب ما تعلمناه من ادب ما لك اكثرا مما تعلمناه من علمه. ومما يدرك على منزلة الادب والاخلاق. ان النبي صلى الله عليه وسلم قد - 00:24:06

جمع بين العلم والاخلاق والادب. ولما اثنى عليه ربه سبحانه وتعالى اثنى عليه بالاخلاق والادب فقال حياكم الله ايها الكرام كنا قبل الفاصل نعيش مع امامنا الامام الانوسي رحمة الله - 00:24:24

ومع كتابه رح المعاني ذكرنا مكانة هذا الكتاب وما يمتاز به هذا السفر الذي نعيش واياكم معه بقى ان نذكر ان من الامور التي ذكرها الامام الانوسي رحمة الله في كتابه - 00:25:01

والتي عدها بعض العلماء من الامور المعيبة في مثل هذا السفر العظيم هو ما يسمى بالتفسير الاشاري ما يسمى بالتفسير الاشاري فما هو هذا التفسير الاشاري الذي يعرض له الامام الانوسي رحمة الله - 00:25:24

التفسير الاشاري هو تأويل الایات على خلاف ما يظهر منها هو تأويل الایات على خلاف ما يظهر منها بمقتضى اشارات خفية لاحظ

لارباب السلوك ويمكن التطبيق بينها وبين الظواهر المراده. اي ان هذا الامر كما يقولون ارباب هذا الفن تفسير الاشاري -
00:25:53
لا يفهمه كل احد بل هو خاص بفئة معينة بطبقه معينة من يمارسون الرياضات الروحية هم الذين يستطيعون ان يعرفون هذا
التفسير بصورة اخرى نستطيع ان نقول بصورة اوضح قليلا واقرب للمشاهد -
00:26:26
هو ما يسمى بالتفسير الظاهر وبالتفسير الباطن فيقولون ان بعض الایات تفسيرا ظاهرا هذا التفسير الظاهر يفهمه كل انسان كل
انسان عربي يقرأ هذه الایة يستطيع ان يفهمها فهما ظاهرا -
00:26:52

ولهذه الاية تفسيرا باطننا لا يفهمه الا الخواص هؤلاء الخواص هم الذين ها مارسوا بعض الرياضيات الروحية فاعانتهم على هذا الفهم العميق الذي لا يفهمه اكثر الناس انما يفهمه هؤلاء دون غيرهم - 00:27:17

هذا ما يسمى بالتفصير الاشاري. وعند الصوفية ايضا التفسير الاخر ما يسمى بالتفصير النظري وكل المحنحين يهتم بها المتصوفة اهتماما كبيرا سواء من كان منهم من الاقدمين او كابن عطاء الله الاسكندري او اه عبد الرحمن السلمي او اه التستري او غيرهما او ابن عربي من يعني نعود - 00:27:43

اعوذ بالله الغالين يعني في هذا الباب ولهم مؤلفات في هذا الجانب. ما يسمى بالتفسير الاشاري وكذلك التفسير النظري ويفرقون بين التفسير الاشاري والتفسير النظري ان التفسير النظري يقولون التفسير النظري له مقدمات عملية تسبق - [00:28:10](#) قبله تسبق عند من سيتحدث في التفسير النظري يوجد عنده مقدمات علمية مسبقة هذا جانب. الجانب الثاني ان التفسير النظري تفسير النظري يعني قد لا لاحظ قد لا يوافق التفسير الظاهر بل قد لا يراد التفسير الظاهر منه مطلقا. اما التفسير الاشارية [00:28:30](#) الذي يعني خاص فيه الامام الانوسي رحمة الله فهو ما كانت مقدماته رياضات روحية وهو ايضا لا يغفل لاحظ لا يغفل الجانب الظاهر من الآية. فهم يأخذون الجانب الظاهر من الآية ثم يعقبون ذلك بالكلام عن الجانب الباطن - [00:28:54](#)

الآخر الذي يسمى بالتفسير الاشاري واذا نظرت في كلام الامام الانوسي رحمه الله عند تعرضه للتفسير الاشاري تجده انه كله من هذا المسلك. ان المسلك الآخر الذي لا ينافق فيه التفسير الاشاري لا ينافق فيه التفسير الاشاري المعنى الظاهر الصادر من الاية - 00:29:15

هل يوافق على هذا المنهى؟ او لا يوافق على هذا المنهى؟ هل هذا المنهج الذي اتبعه في ذكر التفسير الاشاري سليم خاطئ للعلماء رحمهم الله يعني في هذا الفن آآقولان منهم من يرد هذا الجانب ردا كليا - 00:29:40
ويرى ان هذا الباب يفتح ابوابا اخرى للباطنية ومنه ولج الباطنيون في في دعوة ان للقرآن ظاهر وباطن حتى وصل ابن العربي ان يفسر كل ما في او يعني كتاب الله عز وجل على ما يسمى بوحدة الوجود ولعلنا ان بقي عندنا شيء من الوقت نذكر امثلة على هذه

فيردون هذا ردا كليا من أجل الا يصل الانسان به الى طريق سبيء ومنهم من يفرق بين التفسير الاشاري المحمود وبين التفسير الاشاري المذموم ويجعلون ان التفسير الاشاري المحمود هو ما لم يكن فيه مخالفة لشرع الله عز وجل ولا وما - 00:30:22 لم يرد به ظاهر يعني القرآن الكريم وما لم يكن فيه مخالفة للعقل ما يكون ايضا فيه توافق ما يكون فيه توافق لجانب من جوانب باللغة العربية يجعلون لهم شروط في قبول هذا التفسير الاشاري ويستدلون على ذلك بادلة - 00:30:42 ومن ذلك مثلا قول الله عز وجل فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفهون حديثا افلا يتذمرون القرآن ام على قلوب اقفال فيقولون المراد هو التدبر والتدبر من من الدبر اي النظر في عاقبة الامر وفي اخره وهذا منه كما يزعمون يستدلون - 00:31:03 ببعض الاحاديث الغير صحيحة ان للقرآن ظاهر وان للقرآن باطن يستدلون ببعض الاثار عن الصحابة رضي الله عنهم في عبد الله بن عباس لما كان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ينظر في ابن عباس نظر الثاقب ويرى فيه ما لا يراه في غيره من الفقه من - 00:31:23

علمي من البصيرة من الاقبال فكان يخصه من بين ابناء المهاجرين والانصار بجلوسه معهم فكان بعض المهاجرين والانصار وجدوا في انفسهم من ذلك اذ ان عمر يقدم عبد الله ابن عباس على ابناءهم - 00:31:45

فَلَمَّا رَأَى عُمَرَ ذَلِكَ جَمِيعَهُمْ فِي يَوْمٍ مِّنَ الْأَيَّامِ وَادْخَلَ مَعَهُمْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ ثُمَّ سَأَلَهُمْ سَأْلَةً جَمِيعَهُمْ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَعَزَّ وَجَلَ إِذَا حَانَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحِ - 00:32:04

جاء نصر الله والفتح - 00:32:04

ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. فخاض الجميع ويبينوا ان المراد اذا جاء فتح
مكة فان علي المؤمن عند اكتهال هذا الخبر ان يستغفر لله عز وجل وان يسبحه - 00:32:17

مكة فان على المؤمن عند اكمال هذا الخير ان يستغفر الله عز وجل وان يسبحه - 00:32:17

فَلَمَّا انْتَهَوْا نَظَرَ عُمَرُ بْنُ الخطَّابَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلَهُ عَمَّا يَفْهَمُ مِنْ هَذِهِ الْآيَةِ قَالَ لَا أَفْهَمُ مِنْهَا إِلَّا أَنَّهَا نَعِيُ اللَّهِ نَبِيَّهُ فِيهَا بِيَانٌ
خاتمة النب، صل، الله عليه وسلم ودُنْوِ احْلِهِ فَقَارَ، عَمْرٌ وَإِنَّا كَذَلِكَ لَا أَفْهَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا فَهَمْتُ مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنِ - 00:32:34

خاتمة النبي صلى الله عليه وسلم ودنو اجله فقال عمر وانا كذلك لا افهم منها الا ما فهم منها عبد الله ابن - 00:32:34

فقالوا هذا من التفسير الاشاري الذي ليس فيه مخالفة للظاهر. وذكروا امثلة اخرى على هذا وقيدوا ذلك بقيود وذكروا ضوابط وشروط لكن فتح هذا الباب سيقود الى طوام كبرى وهذا ما جعل بعض اهل العلم يحذرون من هذا - 00:32:56

وشروط لكن فتح هذا الباب سيقود الى طوام كبرى وهذا ما جعل بعض اهل العلم يحذرون من هذا - 00:32:56

التفسير الايشاري الذي استغله الباطنية من القرامطة وغيره من اصحاب الملل الفاسدة الى يعني نعوذ بالله ان وصلوا الى الى الى امور سيئة جدا. وقال القرآن له ظاهر وباطن: وحاجوا وتأفسرات غربية وبعيدة كا - 00:33:16

امور سيئة جداً. وقال القرآن له ظاهر وباطن وجاؤوا بinterpretations الغريبة وبعيدة كل - 00:33:16

البعض تماماً عن مراد الله عز وجل وبارك وتقديس. فهم احتاطوا لدينهم وجعلوا لطالب العلم ما ينفعه وابعدوه عما يضره. اذكر هذا الخلاف لتعلم عذر الامام الانوبي، وحمة الله. فقد ناقوا، قاتلوا، كيف هو امام بهذا القدر وهذه المنزلة وهذه المكانة. مفسر محدث نحوه.

00:33:35 - اخوة كنائس

في مثل هذه الأخطاء أقول إنما هو سالك في ذلك سبيل من رأى من أهل العلم جواز الأخذ بالتفسير الاشاري بظهوره وهو الذي ذكره الله في كتابه رحمة للعلن - 01:40:34

00:34:01 - المعاذ حفيده الله حمه ١٥ ذكر

وجود مثل هذه الامور في مثل هذا السفر العظيم. لا يعني تقلل من مكانة هذا التفسير. لا تنزل من قدر هذا الامام. بل كفى بالمرء

نبلا ان نعد معايب هذا ان اعتبرناها من المعايب التي ارجمعها الله علما المسلمين اجمعين نفعنا الله - 00:34:18
واياكم بما في كتبهم من علم غزير انه على كل شيء قادر. والى لقاء قادم ان شاء الله نلقاكم. والسلام عليكم ورحمة الله تلك العنود

روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركانى بشرى ندى - 00:34:42

بشيري لنا زادنا كاذبية للعلم كالازهار في البستان - 00:35:03